

التكليف الرابع

دانية العماري

دراسات نقدية - 2



عنوان الدراسة (أثر تطبيق إدارة الجودة الشاملة في تحسين جودة الخدمات الصحية)

رابط الدراسة:

https://pedia.svuonline.org/pluginfile.php/4114/mod_label/intro/%D8%A3%D8%AB%D8%B1%20%D8%AA%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D9%82%20%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%88%D8%AF%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A7%D9%85%D9%84%D8%A9%20%D9%81%D9%8A%20%D8%AA%D8%AD%D8%B3%D9%8A%D9%86%20%D8%AC%D9%88%D8%AF%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%AF%D9%85%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D9%8A%D8%A9%20-%20%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9%20%D8%AD%D8%A7%D9%84%D8%A9%20-%20%D8%AC%D9%85%D8%B9%D9%8A%D8%A9%20%D8%AA%D9%86%D8%B8%D9%8A%D9%85%20%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%B1%D8%A9.pdf

المهمة الرابعة: نقد أهداف الدراسة وفرضياتها ومصطلحاتها

أولاً: نقد أهداف الدراسة

1- هل تم تحديد الأهداف بكل دقة، أم كان هناك لبس وغموض؟

جاءت أهداف الدراسة محددة إلى حد كبير، حيث بدأ الباحث بهدف عام يتمثل في بيان أثر إدارة الجودة الشاملة في تحسين جودة الخدمات الصحية، ثم قام بتقسيمه إلى أهداف فرعية تناولت أبعاد إدارة الجودة الشاملة وهي: دعم الإدارة العليا، والتركيز على العملاء، والتحسين المستمر، ومشاركة العاملين. ويُعد ذلك من نقاط القوة في الدراسة لأنه يوضح ما يسعى الباحث إلى تحقيقه. إلا أنه يلاحظ وجود بعض القصور في الصياغة اللغوية لبعض الأهداف، مثل عدم الفصل بين أبعاد إدارة الجودة بعلامات ترقيم مناسبة، بالإضافة إلى تكرار عبارة "بيان أثر" في جميع الأهداف الفرعية، وكان يمكن تنويع الصياغة لتكون أكثر سلاسة.

2- هل كانت الأهداف مرتبة ومتسقة مع باقي الإجراءات البحثية؟

نعم، جاءت الأهداف مرتبة بصورة منطقية؛ إذ بدأت بقياس مستوى تطبيق إدارة الجودة الشاملة، ثم انتقلت إلى دراسة أثر كل بعد من أبعادها على جودة الخدمات الصحية. كما اتسقت مع مشكلة الدراسة وأسئلتها وفرضياتها، حيث يقابل كل هدف سؤال بحثي وفرضية مناسبة، مما يدل على وجود ترابط بين مكونات الدراسة.

3- هل كانت الأهداف قابلة للقياس؟

نعم، تعد الأهداف قابلة للقياس لأنها تعتمد على متغيرات واضحة يمكن قياسها باستخدام أدوات البحث الإحصائية، مثل قياس مستوى تطبيق إدارة الجودة الشاملة، وقياس أثر أبعادها المختلفة على جودة الخدمات الصحية، وهو ما يسمح باختبارها وتحليلها إحصائياً للوصول إلى نتائج دقيقة.

4- هل تتماشى الأهداف مع مشكلة الدراسة؟

نعم، تتماشى الأهداف بصورة مباشرة مع مشكلة الدراسة، حيث ركزت المشكلة على معرفة أثر تطبيق إدارة الجودة الشاملة في تحسين جودة الخدمات الصحية، وجاءت الأهداف لتفسير هذه المشكلة من خلال دراسة كل بعد من أبعاد إدارة الجودة الشاملة وقياس تأثيره على جودة الخدمات الصحية. لذلك يوجد توافق واضح بين المشكلة والأهداف، وهو من نقاط القوة في الدراسة.

ثانياً: نقد فرضيات الدراسة

1- هل تمت صياغة الفرضيات بأسلوب دقيق وواضح دون لبس، وتتماشى مع جميع أجزاء الدراسة؟

نعم، صيغت الفرضيات بلغة واضحة ومباشرة، حيث بدأت بفرضية رئيسية حول مستوى تطبيق إدارة الجودة الشاملة، ثم فرضية رئيسية ثانية حول أثرها في تحسين جودة الخدمات الصحية، وتفرعت عنها فرضيات فرعية تناولت كل بعد من أبعاد إدارة الجودة الشاملة على حدة. كما أن الفرضيات جاءت متوافقة مع مشكلة الدراسة وأهدافها وأسئلتها، مما يعكس وجود انسجام بين أجزاء الدراسة المختلفة. ومع ذلك، كان من الأفضل أن يحدد الباحث الفرضيات الصفرية والبديلة بصورة أكثر وضوحاً وفق الأسلوب المتبع في البحوث الكمية.

2- هل تم تحديد المتغيرات البحثية المستقلة والتابعة بدقة؟

نعم، حدد الباحث المتغيرات البحثية بصورة واضحة. فقد تمثلت المتغيرات المستقلة في أبعاد إدارة الجودة الشاملة وهي: دعم الإدارة العليا، والتركيز على العملاء، والتحسين المستمر، ومشاركة العاملين، بينما تمثل المتغير التابع في تحسين جودة الخدمات الصحية. ويعد هذا التحديد من نقاط القوة لأنه يسهل اختبار العلاقات الإحصائية بين المتغيرات.

ثالثاً: نقد مصطلحات ومفاهيم الدراسة

1- هل جاء تعريف مصطلحات أو مفاهيم الدراسة بالدقة المطلوبة من الجانب العلمي، وبما يسير في نفس

اتجاهات البحث، أم حدث غير ذلك؟

جاءت تعريفات مصطلحات الدراسة مناسبة من الناحية العلمية، حيث قدم الباحث تعريفاً لإدارة الجودة الشاملة يوضح أنها أسلوب إداري يعتمد على التحسين المستمر وتحقيق رضا العملاء، كما عرف الخدمة الصحية بأنها الخدمات العلاجية والتشخيصية والإرشادية المقدمة للمريض بهدف تحسين حالته الصحية وتحقيق رضاه. وتنسجم هذه التعريفات مع موضوع الدراسة ومتغيراتها. إلا أن الباحث اكتفى بالتعريفات النظرية، وكان من الأفضل إضافة تعريفات إجرائية توضح المقصود بكل متغير داخل الدراسة وكيفية قياسه باستخدام أداة البحث، لأن التعريف الإجرائي يساعد القارئ على فهم طريقة قياس المتغيرات وتفسير النتائج بصورة أدق.

الخلاصة

بصفة عامة، جاءت أهداف الدراسة واضحة ومترابطة مع مشكلة الدراسة وفرضياتها، كما صيغت الفرضيات بصورة مناسبة وحددت المتغيرات البحثية بدقة. كذلك كانت المصطلحات العلمية ملائمة لموضوع الدراسة، إلا أن الرسالة كانت ستصبح أكثر قوة لو تضمنت تعريفات إجرائية للمفاهيم، مع تحسين الصياغة اللغوية لبعض الأهداف وتوضيح الفرضيات الصفرية والبديلة بصورة أكثر دقة.



شكرا لكم